3730 - أَلْذٌّ مِنْ زُبْدٍ بِزُبٍّ وأَلْذٌّ مِنْ زُبْدٍ بِنِرْسِيَانٍ .

فالمثل [الأَوَّل] بَصْريّ والثاني كوفيّ وأما النِّرْسِيَانُ فَتَمْر من تمور الكوفة وأما الزب فتمر من تمور البَصرة ويسمى هَذا التمر أيضاً زب رباح وذكَرَ ذَلكَ ابن دريد وَحَكى أن أبا الشَّمَقْمَق دخَلَ على الهادي وعنده سعيدُ بن سَلْم فأنشد : .

شَفِيعي إلى مُوسَى سَمَاحُ يَمِينِهِ ... وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنْ شَافِعٍ بِسَمَاحِ .

وَشَعْرِىَ شِعْرٌ يَشْتَهِي الناس أَكْلَهُ ... كَمَا يُشْتَهَى زُبْدٌ بزبّ رباحِ .

وعلى رأس الهادي خادمٌ اسمه رَبَاح ؟ فَقَالَ لهُ الهادي : ما عَنيتُ بزب رباح ؟ قالَ تمر عندنا بالبصرة إذا أكَلَه الإنسان وجد طعمه في كعبه قَالَ : ومَنْ يشهد لك بذلك ؟ قَالَ : القاعد عن يمينك قَالَ : أهكذا هو يا سعيد ؟ قَالَ : نعم فأمر له بألفَي درهم